سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب العالمين ٥ وروى
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال كان موسى بن عمران اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده
الايمن بالارض وخده الايسر بالارض وقال ابو جعفر عليه السلم اوحى الله تبارك وتعالى
الى موسى بن عمران عليه السلم اتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال موسى لا يا رب قال
يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا وبطنا فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا صليت
وضعت خديك على التراب ٥ وقال الصادق عليه السلم ان العبد اذا سجد فقال يا رب يا رب
يا رب حتى ينقطع نفسه قال له الرب تبارك وتعالى لبيك ما حاجتك وكان علي بن الحسين عليهما
السلم في سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فاني قد اطعتك في احب الاشياء اليك وهو الايمان
بك منا منك علي لا منا مني عليك وتركت معصيتك في ابغض الاشيا اليك وهو ان ادعو لك
ولدا او ادعو لك شريكا منا منك علي لا منا مني عليك وعصيتك في اشياء على غير وجه مكابرة ولا
معاندة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت هواي واستزلني الشيطان
بعد الحجة علي والبرهان فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم وان تغفر لي وترحمني بجودك وكرمك يا ارحم
الراحمين وينبغي لمن يسجد سجدة الشكر ان يضع ذراعيه على الارض ويلصق جؤجؤه بالارض ٥ وفي
رواية ابي الحسين الاسدي رض ان الصادق عليه السلم قال انما يسجد المصلي سجدة بعد الفريضة
ليشكر الله تعالى ذكره فيها على ما من به عليه من اداء فرضه وادنى ما يجزي فيها شكرا لله ثلث
مرات ٥ وروى احمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حسن بن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سجدة الشكر واجبة على كل مسلم تتم بها صلوتك وترضي بها ربك وتعجب الملئكة منك وان
العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملئكة
فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى فرضي واتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه
ملئكتي ماذا له عندي قال فيقول الملئكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا
له فيقول الملئكة يا ربنا جنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا فيقول الملئكة كفاية مهمه
فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا قال فلا يبقى شيء من الخير الا قالته الملئكة فيقول الله تبارك
وتعالى يا ملئكتي ثم ماذا فيقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا فيقول الله تبارك وتعالى اشكر له كما شكر لي

لم ينفتل

البيان ذا

قال الرضوي

واقبل

واقبل اليه بفضلي واريه وجهي قال مصنف هذا الكتاب رضه من وصف الله تعالى ذكره بالوجه كالوجوه
فقد كفر واشرك ووجهه انبياؤه وحججه صلوات الله عليهم وهم الذين يتوجه بهم العباد الى الله
عز وجل والى معرفته ومعرفة دينه والنظر اليهم في يوم القيمة ثواب عظيم يفوق كل ثواب وقد قال
الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال عز وجل فاينما تولوا
فثم وجه الله يعني فثم التوجه الى الله ولا يجب ان ينكر من الاخبار الفاظ القران باب
ما يستحب من الدعاء في كل صباح ومساء ٥ روى عبد الكريم بن عتبة عن الصادق عليه السلم انه قال من
قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم ٥
وروى عن حفص بن البختري انه قال كان نوح عليه السلم يقول اذا اصبح وامسى اللهم اني اشهدك
انه ما اصبح وامسى بي من نعمة وعافية في دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك
الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا يقولها اذا اصبح عشرا واذا امسى عشرا فسمي بذلك عبدا شكورا
وان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول بعد صلوة الفجر اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال وبوار الايم والغفلة
والذلة والقسوة والعيلة والمسكنة واعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن عين
لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن صلوة لا تنفع واعوذ بك من امراة تشيبني قبل اوان مشيبي
واعوذ بك من ولد يكون علي ربا واعوذ بك من مال يكون علي عذابا واعوذ بك من صاحب خديعة
ان راى حسنة دفنها وان راى سيئة افشاها اللهم لا تجعل لفاجر عندي يدا ولا منة ٥
وروى عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان ابي عليه السلم يقول اذا صلى الغداة
يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله
شيء وهو السميع العليم يا اجود من سئل ويا اوسع من اعطى ويا خير مدعو ويا افضل مرتجا ويا اسمع
السامعين ويا ابصر الناظرين ويا خير الناصرين ويا اسرع الحاسبين ويا ارحم الراحمين
ويا احكم الحاكمين صل على محمد وال محمد واوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري وانشر علي من رحمتك
واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة

لك الملك

مرجو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)